

(١٥) رسالة

- جاء في كشف الظنون .
- رسالة .
- وصيته إلى ولده .

جاء في كشف الظنون ما يلي :

«رسالة الشيخ الأكبر إلى - الفخر الرازي - قال فيها : «أنا أحبك»
و«وقفت على بعض تأليفك» .

ثم أخذ يقول فينبغي للعاقل كذا وكذا ، كأنه نصحه» اهـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الرسالة كتبها ابن عربي إلى الإمام فخر الدين الرازي :
نقلتها من مكتبة الأزهر : تحت رقم .

٦١٢٧ - عام ، ٩٧٤ - مجاميع تصوف .

ونصها كما قال ناسخها (رحمه الله تعالى) :

بسم الله الرحمن الرحيم

كتب الشيخ الإمام الراسخ ، سراج الطريقة ، كاشف الحقيقة ،
محي الدين بن عربي الطائي الأندلسي ، إلى الإمام العلامة فخر الملة
والدين [أبي عبد الله] محمد بن عمر الرازي (قدس سرهما) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى - وعلى وليي^(١) في
الله : [فخر الدين] محمد : أعلى الله همته - ورحمة^(٢) الله وبركاته .
أما بعد :

فإننا نحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو .

وقال رسول الله (ص) :

«إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه إياه»^(٣) .

وأنا أحبك .

ويقول الله تعالى : ﴿وتواصوا بالحق﴾^(٤) .

(١) أي نصيري في الله ، وفي المصباح : «الولاية بالفتح والكسر النصر» .

و«المولى : العصب والناصر ، والحليف : والولاء» : النصر» اهـ بتصرف .

(٢) واو العطف راجعة إلى «وسلام» الخ .

(٣) وفي رواية : «إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنه يحبه» ، رواه الإمام أحمد ،
والبخاري في الأدب ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن حبان ، والحاكم ، وللحديث
الفاظ أخرى .

(٤) سورة العصر : الآية : ٣ .

وقد وقفت على بعض تآليفك^(١) وما أيدك الله من القوة المتحيلة^(٢) وما تتخلية من الفكر الجلية .

ومتى فقدت النفس كسب بدنها ، فإنها لا تجد حلاوة الجود والوهب ، وتكون ممن أكل من تحت رجله^(٣) .

والرجل : من أكل من فوقه ، كما قال الله تعالى : ﴿ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم﴾^(٤) .

وليعلم ولي^(٥) وفقه الله : إن [الوراثية^(٦) الكاملة هي] . التي تكون من جميع الوجوه ، لا من بعضها ، و«العلماء ورثة الأنبياء»^(٧) .

فينبغي للعاقل : أن يجتهد أن يكون وارثاً من جميع الوجوه ، لا يكون ناقص الهمة .

وقد علم ولي (وفقه الله) أن حسن اللطيفة الإنسانية ، إنما يكون بما يحمله من المعارف الإلهية .

وقبحها بضد ذلك .

وينبغي للعاقل ، العالي الهمة : أن لا يقطع عمره في معرفة المحدثات وتفصيلها ، فيفوته حظ من ربه .

(١) في المخطوطة «تواليفك» .

(٢) المتحيلة : المليئة .

(٣) كالبيهية .

(٤) سورة المائدة ؛ الآية : ٦٦ .

(٥) الولي يطلق على عدة معان منها : الصديق .

(٦) في المخطوطة «أن الوراثة الكامل هي» ولا يستقيم .

(٧) لفظ حديث شريف : رواه ابن النجار ، والإمام أحمد ، وأبو داود ، عن أبي الدرداء مرفوعاً ، وصححه ابن حبان ، والحاكم ، وغيرهما ، وحسنه حمزة الكتاني .

وينبغي له أيضاً : أن لا يشرح صدره من سلطان فكره ، فإن
الفكر يعلم مأخذه ، والحق المطلوب ليس ذلك ، وأن العلم بالله ،
بخلاف العلم بوجود الله .

فالعقول^(١) يعرف الله من حيث كونه موجوداً ، ومن حيث
السلب ، لا من حيث الاتهاب .

وهذا خلف^(٢) الجماعة من العقلاء والمتكلمين ، إلا سيدنا أبا
حامد الغزالي ، فإنه معنا في هذه القضية .

ويجل الله سبحانه وتعالى : أن يعرفه العقل بنظره وفكره .

وينبغي للعاقل : أن يخلي قلبه عن الفكر ، إذ : معرفة الله من
حيث المشاهدة .

وينبغي للعالي الهمة : أن لا يكون تلقيه - عند هذا - من عالم
الخيال ، وهي الأنوار المتحدة الدالة على معان وراءها ، فإن الخيال
ينزل المعاني العقلية في القوالب الحسية ، كالعلم في صورة اللبن^(٣)
والقرآن في صورة الحبل ، والدين في صورة القيد .

وينبغي للعالي الهمة : أن لا يكون معلمه مؤثلاً : متعلقاً بالأخذ
من النفس الكلية .

(١) بفتح العين وضم القاف .

(٢) بسكون اللام ، وهو يستعمل في السوء ، ويفتحها في الخير . قال الله تعالى :
﴿ فخلف من بعدهم خلف ﴾ بسكون اللام ، والذين ذكرهم الشيخ استعملوا العقول
في الاستدلال على الله تعالى ، ولذلك قال (رضي الله عنه) :

اللّه يعلم أنني لست أعلمه وكيف يعلم من بالعلم تجهله

إنني علمت وجوداً لا يقيدته نعت بحق ، ولا خلق يفصله

(٣) روى مسلم أن رسول الله (ص) قال : « بينا أنا نائم إذ رأيت قدحاً أتيت به ، فيه لبن
فشربت منه حتى أنني لأرى الري يجري في أظفاري ، ثم أعطيت فضلي عمر بن
الخطاب قالوا : فما أولت ذلك يا رسول الله ؟ ، قال : العلم وهكذا .

كما ينبغي له : أن لا يتعلق بالأخذ من الفقير أصلاً .

وكل من لا كمال له : إلا بالغير فهو فقير .

فهذا حال كل ما سوى الله تعالى .

فأرفع الهمّة في : أن لا تأخذ علماً إلاّ منه سبحانه ، على الكشف ، فإن عند المحققين : أن لا فاعل إلاّ الله ، فلا تأخذون^(١) إلاّ عن الله تعالى ، لكن : عقلاً لا كشفاً ، وما فاز أهل الهمّة إلاّ بالوصول إلى عين اليقين : أنفة من البقاء مع علم اليقين^(٢) .

واعلم أن أهل الأفكار ، إذا بلغوا فيه الغاية القصوى : إذا هم فكروهم في حالة المقلد الصميم ، فإن الأمر أعظم من أن يفعله الفكر .

فما دام الفكر ، فمن المحال أن يطمئن العقل ويسكن .

وللعقول^(٣) حد تقف عنده من حيث قوتها في التصريف الفكري .

ولها صفة القبول لما يهبه الله تعالى .

فإذن : ينبغي للعاقل أن يتعرض لنفحات الجود ، ولا يبقى ما هو في قيد نظره وكسبه ، فإنه على شبهة في ذلك .

ولقد أخبرني من أثق به من إخوانك ، وممن له فيك نية حسنة جميلة : إنه رأى يوماً قد بكيت ، وسأل هو من حضر عن بكائك ، فقلت :

(١) هكذا هي في المخطوطة ، وهي من باب التفخيم .

(٢) هذه مفسرة للكلام قبله ، ولا تناقض .

(٣) وهذا من الأدلة على أنه لا يستعمل الفلسفة ، ولا يميل إليها فإن الفلاسفة يستعملون عقولهم استعمالاً مطلقاً .

«مسألة اعتقدتها منذ ثلاثين سنة ، تبين لي الساعة بدليل لاح لي : أن الأمر على خلاف ما كان عندي ، فبكيت ، وقلت : ولعل الذي لاح لي أيضاً : يكون مثل الأول» :
فهذا قولك :

ومن المحال على العارف بمرتبة العقل والفكر : أن يسكن أو يستريح ، ولا سيما في معرفة الله تعالى ، إذ من المحال أن يعرف ماهيته بطريق النظر ، فما لك يا أخي تبقى في هذه الورطة ، ولا تدخل طريق الرياضات والمجاهدات والخلوات : التي شرعها رسول الله (ص) ، فتنال ما نال من قال فيه سبحانه وتعالى : ﴿فوجدنا عبداً من عبادنا آتينا رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علماً﴾^(١) ومثلك من يتعرض لهذه الخطة الشريفة والمرتبة العظيمة الرفيعة .

وليعلم وليي (وفقه الله تعالى) أن كل موجود عند سلب ذلك السبب يحدث مثله ، فإن له وجهين :

وجه ينظر به إلى سببه .

ووجه ينظر به إلى موجده ، وهو الله سبحانه .

فالناس كلهم ناظرون إلى وجوه أسبابهم - الحكماء من الفلاسفة وغيرهم - إلا المحققين من أهل الله تعالى ، كالأنبياء ، والأولياء ، والملائكة (ع) ، فإنهم - مع معرفتهم بالسبب - ناظرون - من الوجه الآخر - إلى موجدهم .

من نظر إلى موجده من وجه سببه ، لا من وجهه فقال : «حدثني قلبي عن ربي» .

وقال الآخر - وهو الكامل - «حدثني ربي» .

(١) سورة الكهف ؛ الآية : ٦٥ .

وإليه أشار صاحبنا العارف بقوله :

«أخذتم علمكم عن الرسوم : ميتاً عن ميت ، وأخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت»^(١) .

ومن كان وجوده مستفاداً من غيره ، فحكمه - عندنا - : حكم لا شيء .

فليس للعارف أن يقول غير : «الله ، الله» .

ثم ليعلم ولي أن الحق - وإن كان واحداً - ، فإن له إلينا وجوهاً كثيرة مختلفة .

فأحذر عند الموارد الإلهيات وتجلياتها في هذا الفصل ، فليس الحق من كونه رباً ، وما حكمه كحكمه من كونه مهيمناً ، ولا حكمه كحكمه من كونه رحيماً : له من كونه متقماً .

وكذلك جميع الأسماء .

وأعلم أن الوجه الإلهي الذي هو اسم «الله» لجميع الأسماء مثل : الرب ، والقدير ، والشكور ، وجميعها كالذات الجامعة لما فيها من الصفات .

فاسم «الله» مستغرق جميع الأسماء ، عند المشاهدة منه ، فإنك لا تشاهده مطلقاً ، فإذا ناجاك به ، وهو الجامع ، فانظر ما يناجيك به .

وانظر : المقام الذي تقتضيه تلك المناجاة ، أو تلك المشاهدة .

(١) يقصد بذلك العلماء فإنهم يأخذون العلم بالرواية عالم عن آخر ، وليس القرآن والحديث النبوي من هذا الباب . . .

وأخذهم عن الله تبارك وتعالى ، هو كما قال تعالى : ﴿واتقوا الله ويعلمكم الله﴾ فنسب التعليم لنفسه مباشرة بدون واسطة ، وقال عن الخضر (ع) : ﴿وعلمناه من لدنا﴾ بدون واسطة ﴿علماً﴾ .

وانظر : أي اسم من الأسماء الإلهية ينظر إليها ، فذلك الاسم هو الذي خاطبك ، أو شاهدته ، فهو المعبر عنه بالتحويل في الصورة ، كالغريق إذا قال : يا الله ، فمعناه : يا غياث ، أو منجي ، أو منقذ .

وصاحب الألم : إذا قال : يا الله ، فمعناه : يا شافي : يا معافي ، وما أشبه ذلك .

وقولي لك : التحول في الصور : ما ذكره مسلم في صحيحه « . . . الباري يتجلى في (. . .) »^(١) فينكر ويتعوذ منه ، فيتحول لهم في الصورة^(٢) التي عرفوه فيها ، فيقرّون بعد الإنكار .

وهكذا هي : معنى المشاهدة ههنا ، والمناجاة والمخاطبات الربانية .

وينبغي للعاقل : أن لا يطلب من العلم إلا ما يكمل به ذاته ، وينتقل معه حيث انتقل .

وليس ذلك إلا العلم بالله من حيث الوهب والمشاهدة ، فإن علمك بالطب مثلاً : إنما يحتاج إليه في عائم الأسقام والأمراض . فإذا انتقلت إلى عالم ما فيه مرض ولا سقم ، فمن تداوى بذلك العلم ؟

(١) هنا كلمة مطموسة ، والحديث : في مسلم ، وهو حديث طويل في باب «معرفة الرؤية» وفيه :

« . . . فيأتيهم الله تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي يعرفون ، فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : نعوذ بالله منك ، هذا مكاننا حتى ياتي ربنا ، فإذا جاء ربنا عرفناه ، فيأتيهم الله تعالى ، في صورته التي يعرفون ، فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : أنت ربنا » .

وهو حديث طويل جداً فراجع هناك .

(٢) في القاموس : «تستعمل الصورة : بمعنى الصفة» .

فالعاقل : لا يسكن حيث أن لا يكون له غيره^(١) .

وإن أخذه من طريق الوهب ، كطلب الأنبياء (ع) ، فلا يقف معه ، وليطلب العلم بالله .

وكذلك العلم بالهندسة إنما يحتاج إليه في عالم المساحة فإذا انتقلت : تركته في عالمه ، ومضت النفس ساذجة ، ليس عندها شيء .

وكذلك الاشتغال بكل علم تتركه النفس عند إنتقالها إلى عالم الآخرة .

فينبغي للعاقل : أن لا يأخذ منه إلا ما مست الحاجة الضرورية إليه .

وليجتهد في تحصيل ما ينتقل معه حيث انتقل .

وليس ذلك إلا علمان خاصة :

العلم بالله تعالى .

والعلم بمواطن الآخرة ، وما يقتضيه مقاماتها ، حتى يمشي فيه كمشيه في منزله ، فلا ينكر شيئاً أصلاً ، فإنه من أهل الفرقان ، لا من أهل النكران .

وتلك المواطن : مواطن التمييز ، لا مواطن الامتزاج التي تعطي الغلط .

ويخلص - إذا حصل في هذا المقام - أن يتميز في حزب الطائفة التي قالت عندما تجلى بها ربها - نعوذ بالله منك ، لست ربنا ، ها

(١) قوله : «لا يسكن حيث أن لا يكون له غيره» هكذا في المخطوطة ، والمعنى : أنه لا يهدأ إلا وهو عزيز .

نحن منتظرون حتى يأتينا ربنا - فلما جاءهم في الصورة التي عرفوه
فيها : أقرأوا به .

فما أعظمها من حيرة ؟؟ .

وينبغي للعاقل : الكشف عن هذين العلمين بطريق الرياضة
والمجاهدة والخلوة - على الطريقة المشروطة - .

وكنت أذكر الخلوة وشروطها ، وما يتجلى فيها على الترتيب شيئاً
فشيئاً ، لكن منع من ذلك : الوقت - وأعني بالوقت : علماء السوء ،
الذين أنكروا ما جهلوا ، وقيدهم التعصب ، وحب الظهور والرئاسة عن
الأذعان للحق ، والتسليم : إن لم يمكن الإيمان به .

والحمد لله .

وصلّى الله على سيدنا محمد ، وآله : وصحبه وسلّم .

[انتهى عبارة المکتوب إلى الفخر الرازي (رحمه الله) ، والله
أعلم] .

وصيته التي كتبها (رضي الله عنه) إلى بعض ولده

راجعها وعلق عليها

عبد الرحمن حسن محمود

[نقلتها من مخطوطة بالمكتبة العامة : مكتبة الأزهر الشريف] .

ورقمها : ٧٤١ خاص ، ٣٤٧٨٨ عام ، مجاميع حلیم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا كتاب وصية الغوث الفرد الجامع الرباني ، السيد الجليل ،
سلطان الأولياء ، الشيخ محي الدين بن العربي (قدس الله سره العزيز) ،
وقد سأل^(١) بعض أولاده الوصية .

قال (رحمه الله) :

[يا ولدي أوصيك بتقوى الله عز وجل ، ولزوم الشرع ، وحفظ
حدوده ، وتعلم العلم] .

«يا ولدي : (وفقك الله وأنا والمسلمين أجمعين) .

وطريقتنا هذه مبنية على «الكتاب والسنة» وسلامة ، الصدر ،
وسخاء اليد ، وبذل الندا^(٢) وكره الجفا^(٣) ، والصفح عن^(٤) عثرات
الأخوان» .

وأوصيك يا ولدي بالفقر ، وهو : «حفظ حرمان الشيوخ ،

(١) في المخطوطة : «سئل» .

(٢) الندا : قال في المختار «فلان ندى الكف : سخي» .

(٣) الجفا : ضد البر .

(٤) في المخطوطة «على» ولا يستقيم الكلام .

وحسن العشرة مع الأخوان ، والنصيحة للأصغر والأكابر ، وترك الخصومات ، إلا في ترك أمور الدين .

«واعلم يا ولدي (وفقنا الله وإياك والمسلمين أجمعين) : أن حقيقة الفقر : أن لا تفتقر إلى من [هو] ^(١) مثلك ، وحقيقة الغنى أن تستغني عن من هو مثلك .

وإن التصوف : لم يؤخذ عن القليل والقال .

لكن إذا لقيت الفقراء ، ورأيت الفقير ، فلا تبدأ بالعلم ، وأبدأ بالرفق ، فإن العلم يوحشه ، والرفق يؤنسه .

«وأعلم يا ولدي (وفقنا الله تعالى وإياك والمسلمين أجمعين) أن التصوف مبني على ثمانية خصال :

الأول : السخاء ^(٢) .

والثاني : الرضا ^(٣) .

والثالث : الصبر ^(٤) .

والرابع : الإشارة ^(٥) .

والخامس : الغربة ^(٦) .

(١) في المخطوطة «من مثلك» .

(٢) لقول رسول الله (ص) : «الجنة دار الأسخياء» رواه ابن عدي ، والدارقطني في المستجد والخرائطي .

(٣) ومنه قوله (ص) : «من رضي عن الله رضي الله عنه» رواه ابن عساكر .

(٤) لقوله تعالى : ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ .

(٥) كناية عن لزوم الصمت والصوم عن الكلام إلا إذا لزم الأمر .

(٦) وليس المقصود بالغربة التغرب في البلاد ، وإنما المقصود منه الحض على ملازمة الصلاح ، فإن الرجل الصالح غريب ، لقول رسول الله (ص) : «الغريب في الدنيا أربعة : قرآن في جوف ظالم : ومسجد في نادي قوم لا يصلّي فيه ، ومصحف في بيت لا يقرأ فيه ، ورجل صالح مع قوم سوء» .

وقد ألف ابن رجب الحنبلي في حديث الغربة - بدأ الإسلام غريباً - جزءاً طيب سماه «كشف الكربة في وصف حال أهل الغربة» أجاد فيه وأفاد ، فطالعه للاستفادة .

والسادس : لبس الصوف .

والسابع : السياحة .

والثامن : الفقر .

فالسخاء لنبي الله إبراهيم (ع) ^(١) .

والرضا لنبي الله إسحاق (ع) ^(٢) .

والصبر لنبي الله أيوب (ع) .

والأشارة لنبي الله زكريا (ع) ^(٣) .

والغربة لنبي الله يوسف (ع) ^(٤) .

ولبس الصوف لنبي الله يحيى (ع) .

والسياحة لنبي الله عيسى (ع) .

والفقر لنبي الله محمد (ص) وشرف وكرم وجمل وعظم ^(٥) .

(١) لأنه أول من ضيف الضيف .

(٢) وإن كان (رحمه الله تعالى) يميل إلى أن الذبيح سيدنا إسحاق ، فإن هذا الرأي قال به جماعة من العلماء ، إلا أنه رأى مرجوح ، حيث أن أغلب العلماء قالوا إن الذبيح هو سيدنا إسماعيل ، واستنبطوه من القرآن حيث ذكر سبحانه قصة الذبيح ثم قال بعدها - ﴿وبشرناه بإسحاق﴾ وهذا يفيد أن الذبيح غير المبشر به .

(٣) لقوله تعالى : ﴿فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا﴾ والإيحاء هنا : الإشارة ، قال في القاموس : «والوحي الإشارة» .

(٤) وسيدنا يوسف (عليه الصلاة والسلام) جمع بين الغريتين : غربة الدار وغربة الدين .

(٥) في المخطوطة «وجميل وعظيم» .

واعلم أن الفقر المذكور ليس هو الفقر المعروف عند الناس ، وإنما له عدة معان ، منها : البذل حتى لا يبقى عنده شيء .

وقد كان (ص) إذا جاءه مال : لا يدخل بيته حتى يوزعه على الناس ، وكان يقول : «لا ينبغي لمحمد ، ولا لآل محمد أن يبيتوا وعندهم شيء من هذا» [يعني الذهب والفضة] .

وروى أن عبد الله بن جعفر (رضي الله عنهما) ، وفد على أحد خلفاء بني أمية ، فقال له الخليفة : كم كان أمير المؤمنين يعطيك في السنة ؟ - [يعني أباه] .

قال : كان (رحمه الله تعالى) ، يعطيني ألف ألف درهم .

«وأوصيك يا ولدي (وفقك الله وإيانا والمسلمين أجمعين) أن
تصحب الأغنياء بالتعزز ، والفقراء بالتدلل» .

«وعليك بالإخلاص ، وهو : نسيان : رؤية الخلق ، وداوم رؤية
الخالق» .

«ولا تتهم الله في الأسباب ، وأشكر إليه في جميع الأحوال» .

«وألا تضع حوائجك اتكاء بأحد ، لما بينك وبينه من المودة
والصداقة والقربة ، فإن الله فرض لكل مؤمن حقاً» .

«وعليك بخدمة الفقراء في ثلاثة أشياء :

أحدها : التواضع .

والثاني : حسن الأدب .

والثالث : استخفاف النفس» .

«وأمت نفسك ، حتى تحيا» .

«وأقرب الخلق الى الله تعالى أحسنهم خلقاً» .

= قال : زدناك لترحمك عليه : ألف ألف أخرى .

قال : بأبي أنت وأمي .

قال : وبهذه ألف ألف أيضاً .

قال : ولا أقولها لأحد بعدك .

قال : وبهذه أيضاً ألف ألف .

فقيل - بعد قيام عبد الله - يا أمير المؤمنين : ليس الرفق [أو العطف] هكذا فقد فرقت
بيت مال المسلمين على رجل واحد .

قال : صه ، إنما فرقته على أهل المدينة أجمعين .

ثم وكل به من يعلمه بخبره من حيث لا يشعر .

[فلما قدم المدينة بالمال ، فرق جميع ما معه على المستحقين حتى احتاج بعد شهر
إلى القرض] اهـ .

[من الهبات البيئات للشيخ كمال الدين العراقي (رحمه الله تعالى)] .

«وأفضل الأعمال : رعاية السر ، عن الالتفات إلى شيء سوى الله تعالى» .

«وعليك إذا جمعت بالفقر بالتواصي^(١) إلى الصبر» .

«وأوصيك من شيئين^(٢) : صحبة فقير ، وحرمة ولي» .

«وتعلم^(٣) يا ولدي أن الفقير هو : الذي لا يستعين بشيء سوى الله تعالى» .

«واعلم : أن التصوف على من هو دونك : ضعف ، وعلى من هو فوقك : قحط^(٤)» .

«وإن الفقر والتصوف كله جدك ، لا تخلطه بشيء من الهزل» .

وهذه وصيتي لك ، ولمن يسمعها من المؤدبين ، كتبك الله منهم .

يوفقك الله تعالى وإيانا ، كما ذكرناه وبيناه ، وجمعناه بمن يقتفي^(٥) آثار السلف الماضين ، ويتبع أخبارهم بحق سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

ورضي الله تعالى عنا ، وعن أصحاب رسول الله صلى الله عليهم وسلم أجمعين .

وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(١) في المخطوطة «بالتواصي» بالحاء المهملة .

(٢) يعني أحفظهما ، وأحذر من عدم العمل بهما .

(٣) بمعنى : أعلم ، ومنه قول الشاعر :

تعلم رسول الله أنك مدركي وأن عيسداً منك كالأخذ

(٤) المقصود أنك لا تتكلم بشيء مطلقاً ، لأنك إذا تصوفت على من هو دونك فقد

تكبرت ، والكبر من الجرائم الكبرى ، وإذا تصوفت على من هو فوقك ، فقدت

الأدب ، وسوء الأدب لا يرضاه الله تعالى .

(٥) في المخطوطة «يتفق» .

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

والحمد لله رب العالمين» ١ هـ

قال ناسخها رحمه الله رحمة واسعة :

[تمت في أواسط رمضان المبارك : سنة ١٠٣٤ هـ] .